

# أثر الحصانة الدبلوماسية على حقوق الافراد الاساسية

إعداد الطالبة:

حنين فلاح سعيد

الرقم الجامعي (201805)

إشراف

الدكتور أيمن هلسا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صِدْقَةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

(سورة البقرة: الآية 32)

## تفويض

أنا الموقع أدناه حنين فلاح سعيد أفوض جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات  
والمؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع : 

التاريخ : ١٤/١٢/٢٠٢٠

## قرار لجنة المناقشة

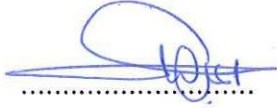
نوقشت رسالة الماجستير للطالبة حنين فلاح جرمط بتاريخ ٥ / ٨ / ٢٠١٨ والموسومة بـ

" أثر الحصانة الدبلوماسية على حقوق الأفراد الأساسية "

وأجيزت بتاريخ ٥ / ٨ / ٢٠١٨.

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع



رئيساً ومشرفاً

الاسم :

د. ايمن هلسا



عضواً داخلياً

أ.د. حمدي القبيلات



عضواً خارجياً / الجامعة الأردنية

د. عمر العكور

## الإهداء:

إلهي لا يطيب الليل إلّا يشكرك ولا يطيب النهار إلّا يطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلّا يذكرك ... ولا  
تطيب الآخرة إلّا يعفوك  
ولا تطيب الجنة إلّا برويتك  
"الله جل جلاله"

## إلى

من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة. نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا وسندنا  
محمد ((صلى الله عليه وسلم)).

## إلى

من وهبه الله الهيبة والوقار. من علمني العطاء من دون إنتظار. من أحمل اسمه بكل افتخار. راجيةً الله أن  
يمد في عمره ليرى ثماره قد كان قطفها بعد طول إنتظار، وستبقى كلماته نوراً اهتدي به اليوم وغدا.  
((والدي العزيز))

## إلى

ملاك الحب والحنان في حياتي. بسمتي وبلسمي الشافي وسر وجودي. من كان دعائها نوراً أضاء حياتي.  
أغلى الحبايب  
((أمي الحبيبة)).

## إلى

رفيق دربي في مُعتركي هذا. من أرى الأمل والتفاؤل يعينيه. قائله له: شكراً على مواقفك النبيلة معي،  
ورعايتك الاخوية، وأنتَ تمنحي العزيمة وتمدني بالصبر  
((أخي حارث)).

## إلى

من رافقتني الحياة خطوة بخطوة منذ الطفولة وما تزال. شمعتي المتقدّه حياً لئبدد الظلمة في حياتي  
((أختي نادين)).

## إلى

الاخوات عرف بالجميل. من تميزوا بالوفاء والعطاء. ينابيع الصدق الذين رافقوني في هذه الحياة بملوها  
ومرها. من علموني كيف طريق النجاح،  
((صديقاتي)).  
أهدي جهدي المتواضع هذا.

## الشكر والإمتنان:

أبدء شكري وإمتناني بالقول:

((كن عالماً، فإنّ لم تستطيع فكن متعلماً، فإنّ لم تستطع فأحب العلماء، فإنّ لم تستطع، فلا تُبغضهم)).

بعد رحلة بحث وجد واجتهاد، والتي تمخضت عن إتمام دراستي هذه، فلا يسعني إلا أنّ أحمد الله عزوجل على نعمته التي من بها عليّ، فهو العليّ القدير، كما لا يطيب لي في هذا المقام إلا أنّ أتقدم بأسمى آيات الشكر والإمتنان الى الدكتور ايمن هلسا، لقبوله الإشراف على رسالتي هذه، وكذلك لما قدمه لي من النصح والإرشاد، فضلاً على ما أبداه من رحابة صدر ورقه في تعامله؛ وإنّي هنا إذا ذكر خصاله وجميل سجاياه؛ فإنّني أشكره جزيل الشكر لتحمله أسئلتي المتكررة واستفساراتي واستيعابي، ولك بما قدمه لي من توجيهات سديده كان لها كل الأثر في إتمام عملي هذا. فجزاه الله عني خير الجزاء. راجية له الصحة والعافية.

والشكر موصول هذه المرة الى رئيس واعضاء لجنة المناقشة لتجشّمهم عناء قراءة هذه الرسالة، وإبداء ملحوظاتهم القيمة التي يصبون عن طريقها الى تقييم وتقويم عملي هذا. داعية المولى ان يوفقهم إنّه للدعاء مجيب.

ولا يفوتني ان أقدم شكر وثنائي الى كل من أسهم بمد يد العون ولو بنصيحة او رأي او مشاورة لإتمام هذا العمل، وأخص بالذكر هنا اساتذتنا الكرام قامات العلم والمعرفة، فضلاً على الاساتذة الافاضل في عمادة وإدارة كلية الحقوق بجامعة الاسراء الذي تلمذنا علي ايديهم، ونهلنا من فيض علمهم، فكانوا بحق رسل المعرفة وينابيع العلم المجددة. حفظهم الله انواراً لخدمه المسيرة العلمية. كما لا يمكنني ان أغفل حق القائمين والعاملين على جامعة الاسراء. قائلة لهم: شكرا لكل ما قدمتموه وبارك الله فيكم.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	قرار لجنة المناقشة
ب	التفويض
ج	الأهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
و	الملخص باللغة العربية
1	المقدمة
2	اهمية الدراسة
3	تساؤلات الدراسة
3	منهجية الدراسة
3	هيكلية الدراسة
4	الدراسات السابقة
8	<b>الفصل الاول:</b> <b>ماهية الحصانة الدبلوماسية والحقوق الأساسية للأفراد</b>
8	المبحث الاول: مفهوم الحصانة الدبلوماسية
13	المبحث الثاني: مصادر الحصانة الدبلوماسية
19	المبحث الثالث: نطاق الحصانة الدبلوماسية
19	المطلب الاول: الحصانة الشخصية
24	المطلب الثاني: الحصانة الجنائية
28	المطلب الثالث: الحصانة من القضاء المدني والاداري
34	المبحث الثالث: الحقوق الاساسية للأفراد
34	المطلب الاول: مفهوم الحقوق الاساسية للأفراد.
39	المطلب الثاني: الوثائق الدولية المنظمة للحقوق الاساسية (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان).
43	المطلب الثالث: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
47	المطلب الرابع: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
53	المطلب الخامس: دور الامم المتحدة في حماية الحقوق الاساسية للأفراد.
57	<b>الفصل الثاني:</b> <b>اثر الحصانة على انتهاك حقوق الافراد</b>
58	المبحث الاول: اثر الحصانة على انتهاك حقوق الافراد الاساسية وقت السلم
58	المطلب الاول: الحصانة الجنائية كوسيلة للإفلات من العقاب
62	المطلب الثاني: الوسائل المتاحة لحماية حقوق الأفراد المنتهكة
63	الفرع الاول: محاكمة المبعوث الدبلوماسي أمام محاكم دولته

رقم الصفحة	الموضوع
63	الفرع الثاني: اقامة الدعوى على المبعوث الدبلوماسي قبالة محاكم دولته
63	الفرع الثالث: الممارسة الدولية إزاء محاكمة المبعوث الدبلوماسي قبالة محاكمة دولته
66	المبحث الثاني: موقف المحكمة الجنائية الدولية من الحصانة الدبلوماسية
66	المطلب الاول: مبدأ عدم الاعتداد بالحصانة أمام المحكمة الجنائية الدولية
76	المطلب الثاني : الجرائم التي تقع ضمن اختصاص المحكمة الجنائية
77	الفرع الاول: جرائم الإبادة الجماعية
80	الفرع الثاني: الجرائم ضد الإنسانية
80	الفرع الثالث: جرائم الحرب
81	الفرع الرابع: جرائم العدوان
82	الفرع الخامس: اركان الجرائم المرتكبة من الدبلوماسيين
83	المطلب الثالث: إمكانية المتمتع بالحصانة الإفلات من العقاب
83	الفرع الاول: الاتفاقيات الثنائية
86	الفرع الثاني: صلاحيات مجلس الأمن (المادة 16)
89	الفرع الثالث: عدم انضمام الدولة المعنية للمحكمة الجنائية الدولية
92	الخاتمة
92	الاستنتاجات
93	التوصيات
95	قائمة المراجع
102	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية



## الملخص

### أثر الحصانة الدبلوماسية على حقوق الأفراد الأساسية

إعداد الطالبة: حنين فلاح سعيد

إشراف: الدكتور أيمن هلسا

لقد تناولت الباحثة في دراستها هذه موضوع اثر الحصانة الدبلوماسية على حقوق الافراد الأساسية؛ وذلك نظرا لأهميته من الناحيتين: العلمية والعملية. وقد تم التطرق في الفصل الأول إلى ماهية الحصانة الدبلوماسية، ونطاقها وانواعها وماهي مصادر الحماية الدبلوماسية مع بيان ماهية الحقوق الأساسية للأفراد، في حين تناولت الباحثة في الفصل الثاني أثر تلك الحصانة على حقوق الافراد بوقت السلم؛ حيث أشارت الباحثة الى كيفية استخدام الحصانة كوسيلة للإفلات من العقاب عن طريق الحصانة القضائية الممنوحة للمبعوث الدبلوماسي، والتي تعفيه من الخضوع للتشريع الداخلي للدولة المعتمد لديها المبعوث الدبلوماسي، فيما تم إيضاح إنه لا يمكن الاحتجاج بتلك الحصانة فباله المحكمة الجنائية الدولية بالجرائم التي ترتكبها، إلا ان هناك الكثير من التحديات العملية والقانونية لانعقاد اختصاص المحكمة الجنائية.

وقد انتهت الباحثة في دراستها الرسالة الى حتمية وضع نصوص جديدة في الاتفاقيات المنعقدة بخصوص الحصانة التي يتمتع بها المبعوث الدبلوماسي، وذلك عن طريق النظر للانتهاكات التي يقوم بها ذلك المبعوث في مواجهة الافراد بالدولة المستقبلية، والتي من ابرزها: حقه في الحياة، إذ ينبغي ايضا عند معالجة موضوع اثر الحصانة الدبلوماسية في القانون الدولي بعيدا عن المشكلات السياسية والاقتصادية والاختلافات الايديولوجية المطروحة في العالم.